

صفة الصفوة

فقالت إن كانت عيني من عيون أهل الجنة فسيبدلني بها ما هو أحسن منها وإن كانت من عيون أهل النار فأبعدهما الله تعالى .

1022 - عابدة اخرى .

عن بكر بن عبداً المزني قال كانت امرأة متعبدة فكانت إذا أمست قالت يا نفس الليلة ليلتك لاليلة لك غيرها فاجتهدي فإذا أصبحت قالت يا نفس اليوم يومك لا يوم لك غيره فاجتهدي .

ذكر المصطفيات من بنيات صغار تكلمن بكلام العابدات الكبار .

1023 - صبية .

زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أسلم قال بينا أنا مع عمر بن الخطاب هـ وهو يعس المدينة إذ عيي فاتكأ إلى جانب جدار في جوف الليل فإذا امرأة تقول لابنتها يا أبتاه قومي إلى ذلك اللبن فامذقيه بالماء فقالت لها يا أماه أو ما علمت ما كان من عزمة أمير المؤمنين اليوم قالت وما كان من عزمته يا بنية قالت إنه أمر مناديه فنادى أن لا يشاب اللبن بالماء فقالت لها يا بينة قومي إلى ذلك اللبن فامذقيه بالماء فإنك بموضع لا يراك عمر ولا منادى عمر فقالت الصبية لأمها يا أمتاه والله ما كنت لأطيعه في الملاء وأعصيه في الخلاء .

1024 - صبية اخرى .

عفان بن مسلم قال قال لي حماد بن سلمة ألح علينا المطر سنة من السنين وفي جواري امرأة من المتعبدات لها بنات أيتام فوكفالسقف عليهم فسمعتها تقول يا رفيق ارفق بي فسكن المطر